

حلقات نور على الدرب (460) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم - 00:00:00
ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء في بداية اللقاء نرحب - 00:00:18

الشيخ عبد الله ونبدأ على بركة الله لقاءنا فاهلاً وسهلاً. وأنا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. شيخ عبد الله اولى قضايا هذه الحلقة قضية بها اخ لنا من السودان. اخونا يقول انه لاحظ ان هناك جماعة يتشاجرون. وعندما اراد الصلح بينهم تبين لهم - 00:00:38

سبب ذلك وان كلا منهم ينتمي الى فرقة معينة والى جماعة معينة. ومن هنا نشأ الخلاف بينهم. واخونا تثير قضية هذه الجماعات وانها تؤدي في الغالب الى الخلاف وتؤدي في الغالب الى ان يصطاد العدو كل - 00:00:58
على حدة. بماذا يوجههم فضيلة الشيخ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورويت لكم الاسلام دينا - 00:01:18
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق وهذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:01:38

فالرسول صلوات الله وسلامه عليه مبين لكتاب الله جل وعلا كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم. ويقول صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. فقد بين عن الله جل - 00:01:58
على اكمل بيان وتلقى ذلك اصحابه من بعده والعدول من اولي العلم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري. فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. وما - 00:02:18
يتكلم به اهل العلم المعتبرون فهو بيان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفعله ولتقريره. وقد سبق قبل قليل ان ما صدر من صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير فهو بيان لكتاب الله جل وعلا - 00:02:38
وبيانه صلى الله عليه وسلم معصوم. واما بيان اهل العلم فان العالم يجتهد ويصيب ويخطئ اجتهد واصاب فله اجران اجر لاصابته واجر لاجتهاده. واذا اجتهد واخطأ فله اجر على اجتهاده - 00:02:58

وخطؤه معفو عنه. وبناء على هذه الامور التي سبقت من كمال الشريعة وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذا البيان معصوم عن الخطأ وان الصحابة تحملوا ذلك وكذلك اهل العلم من بعدهم وان بيان غير الرسول - 00:03:18
صلى الله عليه وسلم ليس بمعصوم عن الخطأ العالم يجتهد ويخطئ ويجتهد ويصيب بناء على ذلك كله هذه الفرق التي تفرقت اذا نظر اليها الناظر وجد ان لها اهدافا متنوعة فمن - 00:03:38

فمنها من يكون اداة لدولة معادية للاسلام. وهذه دولة المعادية للاسلام تريدوا ان تغزو الاسلام والمسلمين باناس من جلدتهم ومن ابنائهم على هذا الاساس سيكون الغرض لهذا النوع من الجمعيات سياسيا وهذا النوع يستمد معونات من تلك الجهات التي آآ تستعين به على - [00:03:58](#)

اداء المهمة وينفذ لها ما يتمكن من تنفيذه ليحقق رغبتها في ذلك وهذا فيه ضرر على اسلام وعلى المسلمين ولا يجوز لشخص ان ينتسب الى جمعية تقوم بمثل هذا العمل. ومن الجمعيات - [00:04:28](#)

من تجري على سنن شخص ما ان يكون فاقد لمكانته الاجتماعية او لمكانته الدينية او لمكانة المالية. وحينئذ يضع لنفسه وضعا خاصا ويسمي جمعيته باسم. وبعد ذلك يجعل له مريدين ويفرض عليهم ما يريد فرضه من طقوس يسميها دينية ويفرض عليهم اموالا يدفعونها - [00:04:48](#)

له وهو بهذا يحقق لنفسه على حسب ظنه مكانة دينية ومكانة اجتماعية ومكانة دنيوية وطابع هذا النوع من الجمعيات وطابع تظليل من جهة وابتنزاز الاموال من جهة اخرى وتغريير بالمجتمع الذي يعيشون فيه. وكثير من الجمعيات من هذا النوع. فلا يجوز للشخص - [00:05:18](#)

ان ينتسب الى هذا النوع من الجمعيات. وبالجمله لا يجوز لشخص ان ينتسب الى جمعية معينة الا اذا عرف انها تسير على وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالله التوفيق - [00:05:48](#)

جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعنتها احدى الاخوات من المدينة المنورة تقول نورة العمري او العمري. اختنا تسأل صفة الصلاة على الجنابة وهل هي خاصة بالرجال ام ايضا يجوز للنساء ان يصلين على الجنابة؟ اه الجواب اه - [00:06:08](#)

صفة صلاة الجنابة ان من اراد الصلاة عليها فانه يكبر تكبيرة الاولى رافعا يديه هي تكبيرة الاحرام للدخول في صلاة الجنابة. ثم بعد ذلك يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمي ثم - [00:06:28](#)

يقرأ الفاتحة سرا سواء كان ذلك في الليل او كان النهار. وبعد ما ينتهي من قراءة الفاتحة يكبر تكبيرة الثانية يرفع يديه ثم بعد ذلك اه يقرأ اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:06:48](#)

ال ابراهيم انك حميد مجيد وكذلك يقرأ وبارك على محمد الى اخرها. ثم بعد ذلك يكبر التكبيرة الثالثة. وبعد ما يكبر التكبيرة الثالثة يدعو للميت ويدعو لنفسه ويدعو لامواته ويدعو للميت ثم بعد ذلك يكبر - [00:07:08](#)

ثم بعد ذلك يسكت قليلا ثم بعد ذلك يسلم على يمينه. وبالنسبة لصلاة النساء على الميت ليس فيها محذور ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما توفي آآ حصلت الصلاة من النساء عليه صلى الله عليه وسلم انما - [00:07:28](#)

دور هو زيارة القبور وزيارة النساء للقبور. اما صلاة المرأة على الميت فليس فيها شيء وبالله. التوفيق. جزاكم الله خيرا. بالنسبة رفع اليدين عند كل تكبيرة في صلاة الجنابة. ما حكم فضيلة الشيخ؟ انا ذكرت ان الشخص يرفع يديه وهذا سنة من السنن. نعم. وليس بواجب - [00:07:48](#)

الواجبات لان الصلاة يتخللها اركان وواجبات وسنن. هذا من جهة ما يفعل. نعم. نعم. بالنسبة للامام والمأمومين عليهم. بالنسبة الى الامام والمأمومين. بارك الله فيك. رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ محمد سعيد احمد مصري الجنسية يقيم بالقطيف. اخونا يقول - [00:08:08](#)

لديهم عادة عندما يكون هناك جنازة يدعون قارئاً للقرآن الكريم ويتلو القرآن لمدة اسبوع. ثم يعيدون نفس الحال بعد اربعين يوما وكذلك على رأس السنة. ويسأل عن هذه الافعال هل هي حلال ام حرام؟ اه الجواب - [00:08:28](#)

التي يقترحها المبتدعون لهم اهداف منها. وجل الاهداف جل الاهداف مالي لان الشخص عندما يقترح او يقول للناس ان القراءة على الميت سنة وان القراءة على القبور ويحدد لذلك وقتا معيناً ومقداراً معيناً من القراءة ويحدد ايضا ناحية دورية يعني كل اسبوع او - [00:08:48](#)

كل مثلاً شهر او كل شهرين هو في جميع ذلك يريد ان يتحصل على اجر مالي والقراءة عبادة من سادات والاصل في العبادات

التوقيف لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من خلفائه ولا من الصحابة - [00:09:18](#)

انهم كانوا يقرأون على الميت بعد موته. وما كانوا يقرأون عليه القرآن وهو في قبره. سواء كان قبل الدفن او كان بعد الدفن. فلم ينقل سنة قولية ولا سنة فعلية ولا سنة تقريرية. ولو كان ذلك - [00:09:38](#)

مشروعا لوقع ولنقل لانه عبادة والعبادات مبنية على على توقيف قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:09:58](#)

بناء على كل ما سبق فان ما يقام من عزاء ومن قراءة قرآن على الميت ومن قراءة قرآن على سواء اخذ على ذلك اجر او لم يؤخذ اجر فانه لا يجوز لكن اذا اخذ الاجر يكون الشخص اثما في - [00:10:18](#)

لاخذ الاجر وفي القراءة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من العراق وباعثها اخ من هناك تقول ميم عين ميم. اخونا يسأله سؤالين في سؤاله الاول ما هو الفرق بين المؤمن والمسلم؟ اه الجواب جاء جبريل الى - [00:10:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم على هيئة اعرابي فسأله عن الاسلام فقال له الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. فقال له صدقة. كان عنده جماعة من الصحابة يقولون - [00:10:58](#)

جبنا له يسأله ويصدق ثم سأله عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وقال له سأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه - [00:11:18](#)

انه يراك. فقال له صدق الى اخر الحديث. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا المجال فيما بينه وبين جبريل عليه السلام بين مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان ومرتبة الاحسان. ومرتبة الاحسان هي اعلى المراتب. وقد جاء ذكر الاسلام في القرآن - [00:11:38](#)

وجاء ذكر الايمان بالقرآن. ومجيء ذكر الايمان والاسلام بالقرآن على سورتين. الصورة الاولى ان كلا من الاسلام والايمان يأتي ذكره مفردا. والصورة الثانية انه يأتي الايمان والاسلام على سبيل الاقتران. يعني يقرن - [00:11:58](#)

احدهما بالآخر. فاذا جاء الاسلام مفردا فانه يفسر بامرئين. الامر الاول انه شامل للاعمال والاقوال قال الظاهرة يعني لافعال الجوارح واذا جاء الايمان مفردا فانه اذا جاء الاسلام مفردا فانه - [00:12:18](#)

يفسر بالاعمال والاقوال الظاهرة. ويفسر ايضا بالاعمال الباطنة. اي انه يكون شاملا لاعمال الجوارح ولاعمال القلوب. واذا جاء الايمان مفردا فانه يفسر بما يفسر به الايمان. فان انه يفسر بما يفسر به الاسلام. اي انه يكون شاملا للاعمال الظاهرة وللأعمال الباطنة. واذا جاء الاسلام - [00:12:38](#)

والايمان على سبيل الاقتران فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة والايمان يفسر بالاعمال ولهذا يقول الله جل وعلا في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فهنا قرن - [00:13:08](#)

بين الايمان والاسلام وفرق بينهما. وبناء على ذلك فاذا جاء الاسلام مفردا فسر بالاعمال الظاهرة والباطنة واذا جاء الايمان مفردا فسر بالاعمال الظاهرة والباطنة وعلى هذا الاساس لا فرق بينهما في هذه الحال. واذا جاء - [00:13:28](#)

ومقترنين فانه يفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ويفسر الايمان بالاعمال الباطنة. ولهذا بعض العلماء اذا اتفقا. واذا اقتربنا اختلفا. ومن هنا احتاج الى بيان ناحية مهمة تتعلق بالايمان وهي ان كثيرا من الذين يشتغلون بالعلم يقتصرون على تفسير الايمان بانه - [00:13:48](#)

مجرد التصديق لانه مجرد التصديق ولا يربطون به افعال الجوارح باي حال من الاحوال ولا شك ان هذا تفسير مخالف للدالة الشرعية كما سبق بيانه من جهة تفسير الايمان اذا اقترن بالاسلام - [00:14:18](#)

وتفسيره اذا انفرد عن الاسلام. ومن المعلوم ان مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة للايمان يعرفونه بانه قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. وهذا التفسير للايمان هو في حالة ما اذا جاء - [00:14:38](#)

منفردا اذا جاء منفردا. اما اذا جاء مقترنا بالاسلام فانه يفسر بالاعمال الظاهرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا يا شيخ عبد الله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وارجو ان نلتقي - [00:14:58](#)

وانتم والمستمعون على خير - 00:15:18